



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الحادي والعشرون

المجلد الاول

كانون الأول

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مَجَلَّةُ

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢١

كانون الأول ٢٠٢٥م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.

- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ،
وَالْمُؤْمِنُونَ ^ص وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

- ١- اسم المجلة: مجلة السّلام الجامعة
٢- اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣- جهة الاصدار: كلية السّلام الجامعة
٤- الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥- البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (2522 – 3402) (ISSN).

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webi
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيحي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القاريء، العدد الحادي والعشرون من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجالات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميٍّ منهجيٍّ، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية

العلمية العراقية www.iasj.net

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدّد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث

صاحب البحث الموسوم بـ)

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث
صاحب البحث الموسوم بـ)
.....
.....
.....
.....

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. نوري نايف الزكم م.د. عبد الكريم حسن عبد	دلالات التقرير الإخباري التلفزيوني وانعكاساته على حقوق الإنسان في سياق العدوان على غزة	٤٠-٢١
٢.	أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاكر	موانع القاضي من القضاء بالسمع والرؤية في الفقه الإسلامي والقانون العراقي / دراسة مقارنة	٧٠-٤١
٣.	أ.م.د. هاني باسل عبد اللطيف	القواعد الأصولية وأثرها على التشريعات الفقهية المتعلقة بحقوق الأقليات المسلمة في الدول غير الإسلامية	٩٠-٧١
٤.	أ.م.د. مروج غني جبار	البنية العصبية للغة / دراسة لسانية نحو فهم آليات الاستدعاء اللغوي	١١٨-٩١
٥.	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	عبارة النَّص في السُّنة النَّبَوِّية في بَابِ الْعِبَادَات / نماذج تطبيقية	١٤٢-١١٩
٦.	أ.م.د. رياض عبد إبراهيم أ.م.د. سداد مولود سبع	الآليات والمصطلحات المعتمدة في المفاوضات الدولية / دراسة أسلوبية	١٥٨-١٤٣
٧.	أ.م.د. حاتم علو الطائي	الإعلام السياحي ودوره في تطوير السياحة في العراق	١٨٤-١٥٩
٨.	أ.م.د. عباس عبد جاسم	تحليل مقياس الألم النفسي على وفق نظرية السمات الكامنة	٢١٤-١٨٥
٩.	أ.م.د. محمد رعد تحسين	العدالة في القانون المالي	٢٤٤-٢١٥

٢٦٤-٢٤٥	أ. جميلة روكان رشيد أ.م. د إيمان خليفة إسماعيل أ.د. خالد خليل إبراهيم أ.د. مهند محمد صالح عطيه	١٠.
٢٧٨-٢٦٥	مركز تكوين الفكر العربي وآثاره على العقيدة الاسلامية	١١.
٣٠٦-٢٧٩	الوظيفة الإصلاحية للعقيدة الإسلامية / من التنظير العقدي إلى التغيير الاجتماعي	١٢.
٣٢٢-٣٠٧	تأثير تمرينات خاصة لتطوير مطاولة السرعة والانجاز لركض (١٠٠) متر	١٣.
٣٣٦-٣٢٣	دور الحركات الاجتماعية في التغيير الاجتماعي وبناء الدولة المعاصرة / مقارنة نظرية تحليلية في علم الاجتماع السياسي	١٤.
٣٥٦-٣٣٧	الدرس اللساني العربي بين النظرية والتطبيق	١٥.
٣٨٢-٣٥٧	إضافات الشيخ الشعراوي في تفسيره الخواطر / نماذج وتطبيقات من آيات التمكين	١٦.
٤٠٢-٣٨٣	م.د. سعد عبد عفتان منفي م.د. ضياء جمعه عوده محمد	١٧.
٤٢٢-٤٠٣	م.د. أسامة عبد القادر فليح	١٨.
٤٤٢-٤٢٣	م.د. جاسم طالب محمد م.د. أحمد طالب محمد	١٩.
٤٧٢-٤٤٣	م.د. خضير عباس ضاري	٢٠.

٢١.	م.د. أنور عبد الحق عبد الله محمّد	أثر الخليل في كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض	٤٩٨-٤٧٣
٢٢.	م.د. حامد حاجي حمزة	آراء الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في كتاب مغني اللبيب جمع ودراسة	٥٢٦-٤٩٩
٢٣.	م.د. عبد الله حسين حسن الجنابي	التلفزيون العراقي وترسيخ قيم التنمية المستدامة / تحليل برامج التوعية البيئية والصحية	٥٥٠-٥٢٧
٢٤.	م.د. قتيبة خالد صبار الدليمي	آراء الإمام الخوارزمي الأصولية في كتاب "البحر المحيط في أصول الفقه" في الأدلة المتفق عليها / دراسة مقارنة	٥٧٢-٥٥١
٢٥.	م.د. عبد الجبار محسن علوان عبد	الرحمة وآثارها في المنظور الإسلامي	٥٨٦-٥٧٣
٢٦.	م.د. سعد نصيف محمد	تحول منهج الطبري بين الرواية والاجتهاد / دراسة تحليلية	٦٠٤-٥٨٧
٢٧.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي م.د. سرمد مسلم علي الشمري	السياحة الرياضية نافذة جديدة للترويج السياحي	٦١٨-٦٠٥
٢٨.	م.د. أنغام حاتم عبود علي	الأحاديث الواردة في التحذير من نسيان القرآن الكريم بعد حفظه	٦٣٤-٦١٩
٢٩.	م.د. عبد القادر حسين صليبي طعان	أثر البنية السردية في السورة على استيعاب المفاهيم التعليمية / سورة يوسف أنموذجاً	٦٥٢-٦٣٥
٣٠.	م.د. أحمد علي شلال	الرّسالة المَعْمُولَةُ على سُورَةِ الْأَنْعَامِ لملا خسرو (ت ٨٨٥هـ) / دراسة وتحقيق	٦٨٠-٦٥٣
٣١.	م. صَفَا مُؤَيَّد حَمِيد	البُنيَّةُ التَّركِيبِيَّةُ لِلنَّفي الصُّمْنِي وَأَثَرُهَا الدَّلَالِي فِي هَمْزِيَّةِ الْبُوصِيرِي	٧٠٠-٦٨١

٣٢.	م.م. حسام محمد علي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد	الاختيارات الأصولية للإمام أبي المظفر السمعاني (ت: ٤٨٩هـ) في كتابه قواطع الأدلة في الأصول (تعريف الاجماع وانعقاده وحجته) انموذجاً	٧٢٤-٧٠١
٣٣.	م.م. فرح عبد حسين	أثر استخدام أنموذج ميرل وتنيسون في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٣٦-٧٢٥
٣٤.	م.م. عادل عبد اللطيف أحمد القيسي	تأثير استخدام الفديوات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول لمادة العلوم	٧٤٨-٧٣٧
٣٥.	م.م. سوسن خيري عبد الله	تنظيم المعاهدات الدولية في دساتير الدول	٧٦٨-٧٤٩
٣٦.	م.د. إيمان جاسم محمد علي	مَصَادِرُ الدَّرْسِ الصَّوْتِي فِي الدَّرْسِ اللِّغَوِيِّ الْقَدِيمِ	٧٨٨-٧٦٩
٣٧.	م.م. علي كريم جاسم عجرش م.م. طارق كريم جاسم عجرش	الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع لمحمد محفوظ الترمسي (ت: ١٣٣٨هـ) / دراسة صرفية	٨١٢-٧٨٩
٣٨.	م.م. حميد محمد عبد الله صكر	فاعلية التدريس التكاملي بين الرياضيات والعلوم باستخدام أسلوب المشروعات الرقمية	٨٤٠-٨١٣
٣٩.	م.م. إبراهيم سمير موسى	بردة البوصيري وبديعية صفي الدين الحلي / موازنة فنية تحليلية	٨٦٠-٨٤١
٤٠.	م.م. دلال اكريم حسن القيسي	المؤثرات العقلية "الأضرار والعلاج" / دراسة في ضوء القرآن الكريم	٨٨٦-٨٦١
٤١.	الباحث: محمد اسماعيل حسين جواد آل عزيز	إمامة المرأة في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة	٩٠٨-٨٨٧
٤٢.	الباحث: كؤران قادر أحمد إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	الْبُنْيَةُ الصَّرْفِيَّةُ فِي كِتَابِ التَّخْمِيرِ بَيْنَ الْإِتْفَاقَاتِ وَالرَّدُودِ	٩٣٠-٩٠٩

٩٥٤-٩٣١	الاختلافات الصّرفيّة في صيغتي المثنّى والجمع في القراءات القرآنيّة الرّبع الثّاني من القرآن الكريم انموذجاً / دراسة صرفيّة دلاليّة	الباحث: ريباز موفق ظاهر إشراف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	٤٣.
١٠٠٨-٩٥٥	مجمع الأحكام في فروع الفقه الحنفي لمصطفى بن إدريس البُروسوي من بداية المخطوط إلى نهاية كتاب الطّهارة / دراسة وتحقيق	الباحث: ياسر ماجد خليل الشجيري إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد الشخيلي	٤٤.
١٠٢٦-١٠٠٩	ظاهرة الهمز في تقشير التفسير للغزنوي (ت ٥٨٢هـ)	الباحثة: هديل مجبل فليح حسن إشراف: أ.د. سلمان عباس عبد	٤٥.
١٠٦٠-١٠٢٧	اختيارات ابن إدريس الحلي (ت ٥٩٨هـ) من كتابه "سرائر الحاوي لتحرير الفتاوي" في كتاب الصيام / نماذج فقهية مقارنة	الباحثة: حنان قاسم كاظم معيجل إشراف: أ.د. ليلي حسن محمد الزوبعي	٤٦.
١٠٨٠-١٠٦١	أحكام الأهلية في الزواج عند الإمامية	الباحثة: وسن نوري محمد كاظم إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	٤٧.
١١٠٢-١٠٨١	اختيارات الإمام البُزُرّي (ت ٨٤١هـ) في أحكام المساجد من كتابه "جامع مسائل الأحكام" / دراسة فقهية مقارنة	الباحثة: منى مهدي جدوع إشراف: أ.م.د. جاسم طه حمود علي	٤٨.
١١١٨-١١٠٣	The Transformation of Literature by Television / Impact and Evolution	Asst. Instr. Khawla Ahmed Wali	٤٩.
١١٣٦-١١١٩	An Analysis of Harold Pinter's The Homecoming's Modernist Absurdism	Dr. Osamah Abd Hamdi	٥٠.



الرواة الذين لا يُحدثون إلا عن ثقة في الكتب الستة
Narrators who only narrate from trustworthy
sources in the six books

اعداد

م.د. سعد عبد عفتان منفي

Dr. Saad Abdul Aftan Manfi

Drsaad140224@gmail.com

جامعة الفراهيدي / كلية القانون

م.د. ضياء جمعه عوده محمد

Dr.Diaa Jumaa Awda Muhammad

dr.dhiaaodo@gmail.com

رئاسة جامعة الأنبار

الكلمات المفتاحية: الرواة، الثقة، المحدثون، التهذيب، يحدث.

Keywords: narrators, trustworthiness, hadith scholars, refinement, it happens.



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾^(١)، يأيها الناس اتقوا ربيكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً^(٢)، ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيماً﴾^(٣)، أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. فلك الحمد يا ربنا أن وفقتنا لما تحب وترضى أحمدك، حمداً كما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانك. واصلي واسلم على نبيك محمد كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون.

فإنَّ علم الحديث رفيع القدر، عظيم الفخر، شريف الذكر، لا يعتني به إلا كل حبر، ولا يحرمه إلا كل غمر، ولا تقنى محاسنه على ممر الدهر^(٤).

فهذا بحث بعنوان: (الثقات الذين لا يحدثون إلا عن ثقة في الكتب الستة)، وتناول البحث أولاً: الرواة الثقات، وبذلك يخرج الضعفاء، وثانياً: يشمل رواية ثقات مخصوصين، وهو بحث أحسبه مفيداً، ولا أدعي فيه الإتيان بجديد، لقلة الوقت الذي لا يزيد، ولقصري في هذا العلم، فجمعت بعض الرواة الثقات من كتابي الحافظين أبي الحجاج يوسف بن زكي المزي (٧٤٢)، وأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢)، من كتابيهما تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب، وإذا لم أقف على جزء من فصل في كتاب لم يطبع؟! اعتمد ما نشر في الموسوعة الشاملة بعنوان لم يروي إلا عن ثقة، اجتهد فيه كاتبه، وهو محمد خلف سلامة استفدت منه وعند النقل أشير إليه، من باب الأمانة العلمية.

وَهُوَ بِسَبْقٍ حَائِزٌ تَفْضِيلاً مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِي الْجَمِيلًا.

(١) سورة البقرة الآية ١٣٢

(٢) سورة النساء الآية ١

(٣) سورة الأحزاب الآية ٧٠

(٤) من مقدمة الخطيب في كتابه فضل علم الحديث وأهله ص ٥.



إلا أنني اقتصررت فيمن له رواية في الكتب الستة، ولم أذكر فيه من نفى عن نفسه أنه لم يحدث إلا عن ثقة، كما هو الحال في شعبة بن الحجاج أو من روى عن الضعفاء، فاني لم أبينه خلافا لصاحبي، وقد قسمت البحث إلى خمسة مطالب:

المطلب الأول: مفهوم الثقة، وبينت فيه من هو الثقة وعلى من تطلق كتمهيد لهذا الموضوع.

والمطلب الثاني: هل يشترط في الراوي أن لا يحدث إلا عن ثقة ؟

والمطلب الثالث: الراوي الذي لا يروي إلا عن ثقة هل إذا روى عن راو غير معروف هل يكون توثيقاً له؟

والمطلب الرابع: هل يلزم من الرواة الذين لا يحدثون إلا عن الثقات أن يكون شيوخهم كلهم ثقات؟

والمطلب الخامس: الرواة الذين اشتهروا بعدم الرواية إلا عن الثقات من رجال الكتب الستة على حروف المعجم.

وبلغ عدد الرواة اثنان وعشرين راوياً ترجمت كل واحدا منهم من التقريب من باب الاختصار، وهم كلهم أعلام ثقات أثبات، والله أسأل أن ينفعني به يوم الدين يوم، لا ينفع مال ولا بنين، إلا من أتى الله بقلب سليم.

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

المطلب الأول: مفهوم الثقة

سأبين في هذا المطلب من هو الثقة وعلى من تطلق كتمهيد لهذا الموضوع وبالله التوفيق. جاء في تعريف الثقة، عند المحدثين: هو العدل الضابط، وهذا هو المشهور عندهم. وقد تطلق على غير هذا المعنى، مثل تطلق على من كان مقبولا، ولو لم يكن ضابطاً. وقد يراد بها استقامة ما بلغ الموثق من حديث الراوي لا الحكم للراوي نفسه بتلك المنزلة^(١).

(١) ضوابط الجرح والتعديل ص ١٨١ ضوابط الجرح والتعديل مع دراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس بن

أبي إسحاق تأليف د. عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم اللطيف مكتبة العبيكان السعودية _الرياض الطبعة الثانية ١٤٢٨-٢٠٠٧ .



وفي التعريف الأول يتبين أن تعريف الثقة ينقسم إلى قسمين: الأول: العدالة، والثاني: الضبط، والعدالة: شرط من شروط قبول الرواية عند المحدثين، وهي: ملكة في الشخص تحمله على ملازمة التقوى والمروءة^(١)، وهي قسمان:

العدالة الظاهرة: وهي الإسلام وعدم العلم بالمفسق؛ وتعرف بالخبرة القصيرة أو السطحية.
والعدالة الباطنة: وهي الإسلام، والعلم بعدم الفسق؛ وتعرف بالخبرة الطويلة أو القوية؛ وهذا النوع الثاني من العدالة، هو المراد بكلمة (عدل) عند وصف النقاد للراوي بها مقرونة بكلمة (ضابط)؛ وإذا اجتمع في الراوي هذه العدالة والضبط، سمي ثقة؛ فالثقة هو العدل الضابط^(٢).
والضبط: وهو حفظ المسموع وتثبितه من الفوات والاختلال بحيث يتمكن من استحضاره^(٣)، والضبط قسمان:

ضبط الصدر، وضبط الكتاب.

وضبط الصدر: وهو أن يثبت ما سمعه، بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء^(٤).
وضبط الكتاب: وهو صيانتة لديه منذ سمع فيه وصححه إلى أن يؤدي منه، بحيث يحفظه من جميع ما يغير المكتوب فيه عن أصله، سواء كان ذلك التغيير متعمداً كتغيير المتلاعبين فيه وتزويرهم لبعضه وإدخالهم فيه ما ليس منه، أو غير متعمد كالتلف والتمزق والبلل الذي يطمس الكلمات، ونحو ذلك^(٥).

(١) مقدمة في أصول الحديث ص ٦٢ مقدمة في أصول الحديث تأليف: عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ تحقيق: سلمان الحسيني الندوي.

(٢) لسان المحدثين ٥١/٤ لسان المحدثين

(مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرح جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبيهم ونادر أساليبيهم) تأليف: محمد خلف سلامة وهو لم يطبع ولكن استفدت منه لأنه نشر في المكتبة الشاملة .

(٣) أصول الحديث ص ٦٢

(٤) لسان المحدثين ٢/٤

(٥) المصدر نفسه ٣/٤



المطلب الثاني: هل يشترط في الراوي أن لا يحدث إلا عن ثقة؟

لا يجب على الراوي أن لا يروي إلا عن ثقة، فقد عرف من خلال الاستقراء لدى العلماء المتأخرين أن أكثر المحدثين يأخذ عن الضعفاء إلا أن منهم رواة اشترطوا على أنفسهم أن لا يحدثوا إلا عن ثقة واليك أقوال العلماء في ذلك.

قال الإمام العلاني: "والراوي لا يجب عليه أنه لا يروي إلا عن ثقة بل أطبق الرواة في محل عصر [الرواية]^(١)، على الرواية عن الضعفاء فتارة يبينون حال الضعيف عند الرواية، كما قال الشعبي: حدثني الحارث الأعور وكان كذابا، والغالب أنهم يكتبون بما يعرفه أهل الفن من حاله"^(٢).

هذا ما كان عليه أغلب العلماء المحدثين، في أنهم كانوا يرون عن الضعفاء، لكن يبينون حالهم أو حالهم مبين، وانظر التقييد الذي القيد به الحافظ العلاني رحمه الله في معرض كلامه الأخير قال: "والغالب أنهم يكتبون بما يعرفه أهل الفن من حاله".

وهذا كيلا يتخذ دغلاً على علماء الحديث في أنهم يرون عن كل ضعيف، وأيضاً الرواة الثقات أكثر من الرواة الضعفاء وهذا الواقع يشهد به.

وأحياناً الرواة الذين لا يحدثون إلا عن ثقة ينظرون في كتب الضعفاء، والمتكلم فيهم لكي يكونوا على حذر أو ينظرون في كتبهم المختصة في بعض الأمور، كالتاريخ والسير ونحوها.

قال المعلمي اليماني: "بل عامة المحدثين يكتبون عن كل أحد إلا أن منهم أفراداً كانوا يتقون أن يرووا إلا عن ثقة ويكتبون عن الضعفاء للمعرفة كما مر في ترجمة الإمام أحمد من نظره في كتب الواقدي. وأحمد بن أبي خيثمة وابنه محمد لو اتجه ظن ابن حجر كانا مشغولين بجمع (التاريخ) والتاريخ يحتاج إلى مواد وتسامح في الرواية عن الضعفاء، فلو صحت القضية لما كان فيها إلا شهادة ابن أبي خيثمة لابن الصلت انه كان يكتب معهم من زمان طويل وبذلك

(١) ما بين المعكوفين أضفتها مني لأن النص يعوزها، والله اعلم .

(٢) جامع التحصيل ص ٨١ جامع التحصيل في أحكام المراسيل تأليف: أبي سعيد بن خليل بن كيكليدي أبو سعيد العلاني : عالم الكتب - بيروت الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ - ١٩٨٦ تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي.



علل وأمر ابنه بالكتابة عنه على ما جرت عادتهم من الحرص على الكتابة عن المعمر ولو كان ضعيفاً رغبة في العلو وعلى كل حال فليس فيها توثيق^(١).

وهذا الكلام نفيس من شيخ النقاد رحمه الله إذ بين أن بعض من لا يروي إلا عن ثقة أحيانا يروي عن بعض الضعفاء، ليس في الحديث وإنما في التاريخ وغيرها، وأحيانا ينظرون في كتبهم ليس على سبيل الرواية، إنما للتبته. والله اعلم.

المطلب الثالث: الراوي إذا كان لا يحدث إلا عن ثقة هل إذا روى عن رجل غير

معروف هل يكون توثيقاً له

سأبين في هذا المطلب هل أن الراوي الذي لا يحدث إلا عن ثقة هل إذا روى عن راو مجهول أو عن ضعيف هل يكون توثيقاً له ؟ كلا، لا يكون توثيقاً له، وهذا أيضاً في الرواة الثقات، ولأن هذا الشرط في الغالب لم يصرح به أحدا منهم، وإنما عرف من خلال الاستقراء، والنظر في روايته وحتى إذا صرح بأنه لا يروي إلا عن ثقة فإن هذا لا يستدعي أنه أحيانا يروي عن بعض الرواة المتكلم فيهم، لأنه قد يغفل عن شرطه، أو يظنه ثقة وهو ليس كذلك، أو هو ثقة عنده ضعيف عندهم .

قال الحافظ ابن رجب (رحمه الله) في شرح علل الترمذي: "إن رواية الثقة عن رجل لا تدل على توثيقه، فإن كثيراً من الثقات رويوا عن الضعفاء، كسفيان الثوري وشعبة وغيرهما"، وكان شعبة يقول: "لو لم أحدثكم إلا عن الثقات لم أحدثكم إلا عن نفر يسير". قال يحيى القطان: "إن لم أرو إلا عمن أَرْضَى ما رويت إلا عن خمسة أو نحو ذلك".

وقد اختلف الفقهاء وأهل الحديث في رواية الثقة عن رجل غير معروف، هل هو تعديل له أم لا ؟ وحكى أصحابنا عن أحمد في ذلك روايتين . وحكوا عن الحنفية أنه تعديل،

وعن الشافعية خلاف ذلك، والمنصوص عن أحمد يدل على أنه من عرف منه أنه لا يروي إلا عن ثقة فروايته عن إنسان تعديل له، ومن لم يعرف منه ذلك فليس بتعديل، وصرح بذلك طائفة من المحققين من أصحابنا وأصحاب الشافعي.

قال أحمد في رواية الأثرم: "إذا روى الحديث عبد الرحمن ابن مهدي عن رجل فهو حجة، ثم قال: كان عبد الرحمن أولاً يتساهل في الرواية عن غير واحد ثم تشدد بعدها، وكان يروي عن جابر ثم تركه. وقال في رواية أبي زرعة: "مالك بن أنس إذا روى عن رجل لا يعرف فهو حجة".

(١) التنكيل ٣٠٤/١ التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل تأليف: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي

اليمني تحقيق العلامة محمد ناصر الدين الألباني دار المعرفة - الرياض - السعودية - الطبعة الثانية.



وقال في رواية ابن هانئ: "ما روى مالك عن أحد إلا وهو ثقة، كل من وروى عنه مالك فهو ثقة. وقال الميموني، سمعت أحمد غير مرة يقول: "كان مالك من أثبت الناس، ولا تبال أن لا تسأل عن رجل روى عنه مالك، ولا سيما مديني. قال الميموني: وقال لي يحيى بن معين: "لا تريد أن تسأل عن رجال مالك، كل من حدث عنه ثقة إلا رجلاً أو رجلين، انتهى"^(١).

وقال محمد خلف سلامة: "إن كون راو من الرواة لا يروي إلا عن ثقة إنما يكون ذلك على سبيل التغليب والظن الراجح، فلا يمنع أن يوجد بين شيوخه من هو ضعيف أو متروك أو مجهول. وقال: إذا قال الناقد في راو أنه لا يروي إلا عن ثقة فإن كلامه هذا فيه من جهة تعيين الحاكم بالتوثيق ثلاثة احتمالات:

الأول: أن يكون الحاكم بتوثيق شيوخ ذلك الراوي هو الراوي نفسه فيصرح أنه لا يروي إلا عن ثقة عنده.

الثاني: أن يكون الحاكم بتوثيق شيوخ ذلك الراوي هو ذلك الناقد نفسه؛ فيكون معنى عبارته أن ذلك الراوي لا يروي إلا عن ثقة عند ذلك الناقد.

الثالث: أن يكون الحاكم بالتوثيق ناقدًا آخر ثم تبعه هذا الناقد؛ وهذا كما لو صرح الخطيب البغدادي مثلاً بأن يحيى القطان لا يروي إلا عن ثقة وهو تابع في هذا القول لأحمد بن حنبل مثلاً ومقلد له فيه فيكون معنى كلامه أن يحيى القطان لا يروي إلا عن ثقة عند الإمام أحمد. ومعلوم أنه لا يلزم من توثيق ناقد لراو أن يكون ثقة عند غيره أيضاً.

وعلى الاحتمال الأول فإن من ينفرد بالرواية عنه من قيل أنه لا يروي إلا عن ثقة فإن ذلك التوثيق لا يقبل لأنه في أحسن أحواله بمثابة قوله (حدثني الثقة)؛ لكن قوله (حدثني الثقة) فيه تصريح بتوثيق شيخه في تلك الرواية، وأما قوله (حدثني فلان بن فلان) أي يسمي شيخه فأعلى وذلك من جهة كونه مجهولاً عندنا لا ضعيفاً وأخفص من جهة احتمال أن تلك القاعدة أغلبية فيها تساهل في مرتبة التوثيق وفيها تساهل حتى في بعض الضعفاء أحياناً^(٢).

وبهذا يتبين إن هذه القاعدة التي اعتمدها بعض العلماء على توثيق بعض الضعفاء، أو المجهولين، على مقولة أنه لا يروي إلا عن ثقة، هي ليست على إطلاقها، وهي من باب أولى لا

(١) شرح علل الترمذي ١/ ٣٨٢، ٣٨٣ شرح علل الترمذي لابن رجب، تأليف: الإمام العالم الحافظ النقاد زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف (بابن رجب الحنبلي) تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد دار النشر: مكتبة الرشد البلد: السعودية، الرياض

الطبعة: الثانية سنة الطبع: ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

(٢) لسان المحدثين ٤/ ٢٧٦، ٢٧٧



تحتل التوثيق، ولا التصريح بالتوثيق وإن العلماء المتقدمين لا يرضون هذا، وكم من مثال أن بعض الرواة الثقات حدث عن راوي و تفرد بالرواية عنه، وصرح بأنه ثقة، يطلقون عليه لفظ مجهول الحال، أو مستور، بل قد يكون ثقة عند من حدث عنه وبصرح بذلك، إذ يقول حدثني الثقة، أو حدثني من لا أتهم، أو نحوها من العبارات الذي ظاهرها التوثيق، لا يقبلونها فما بالك إذا قال حدثني فلان بن فلان، فإذا أن الراوي الذي لا يحدث إلا عن ثقة لا يعد ذلك توثيقاً لمن روى عنه. والله اعلم.

المطلب الرابع: هل يلزم من الرواة الذين لا يحدثون إلا عن ثقات أن يكون

شيوخهم كلهم ثقات

هذا المطلب متداخل بسابقه، لكن أحببت أن أفرد من باب الزيادة في التفصيل ولكي يكون الموضوع متكاملًا إن شاء الله .

قال محمد خلف سلامة: "إذا صرح الراوي بأنه لا يروي إلا عن ثقة فإن هذا القول منه يحمل على الأعم الأغلب فإنه قد يروي أحياناً عن بعض من يحتاج إلى الرواية عنه من الضعفاء وقد يغفل أحياناً عن شرطه، وقد يتساهل فيروي عن الضعيف ما هو عال عنده أو ما هو ثابت عنده من غير طريقه، وقد يكون شرطه هذا متأخراً عن بداية حديثه، كأن يروي عن الثقات وغيرهم مدة من الزمن ثم يبدو له أن لا يروي إلا عن ثقة فيفعل ثم يصرح بشرطه فيقول: أنا لا أروي إلا عن ثقة من غير بيان لما سبق منه من منافاة هذا الشرط. وأيضاً قد يروي عن يظنه ثقة ثم يتبين له مؤخراً أنه ليس كذلك فيمتنع عن الرواية عنه ولكن لا يبلغنا تصريحه بذلك الامتناع. والحاصل أن هذه المسائل ونحوها مانعة من إطلاق التوثيق التام وتعميمه وموجبة لحمله على التغليب دون التعميم"^(١).

وقد قال الدكتور ماهر ياسين الفحل في كتابه كشف الإيهام: "لقد لهج محررا "تقريب التهذيب" كثيراً بتوثيق شيوخ أبي داود، وتكررت مقولتهما: ((أبو داود لا يروي إلا عن ثقة))، فما هي صحة هذه القاعدة، وما مدى التزام المحررين بها ؟ وهكذا فإن طبيعة البحث العلمي تحتم علينا أن نجعل الكلام ذا شقين، الصحة ثم التطبيق. لكن يحسن بنا بدءاً أن نتكلم أولاً عن التطور الزمني لنشوء هذا الادعاء. والحقيقة أن هذه القاعدة قديمة النشوء، سبقت - يقيناً - الحافظ ابن القطان (ت ٦٢٨هـ)، إذ أنه أقدم من وجدناه ذكرها (بيان الوهم والإيهام ٣٩/٥ عقيب ٢٢٧٩)، وهي نتيجة استقرائية، ظهرت من خلال تتبع شيوخ أبي داود، ولعل هذا الذي كان من



شدة انتقاء أبي داود لشيوخه، إنما كان تأثراً بشيخه الإمام المبجل أحمد بن حنبل (رحمه الله)، وهي نتيجة لم يتفرد بها هذان الإمامان، بل شاركهما فيها عدد من الأئمة الحفاظ أمثال: عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وبقي بن مخلد، وغيرهم. والذي يجب أن نلاحظه على هذا الادعاء جملة من الأمور هي:

١. أنها نتيجة استقرائية وليست شرطاً التزم به أبو داود، لذا قال الحافظ ابن القطان (الموضع السابق): ((هذا لم نجده عنه نصاً، وإنما وجدناه عنه توقياً في الأخذ)).
٢. أنها خاصة به دون غيره، ومعلوم أن ما كان خاصاً بأحد لا يتعدى حكمه إلى غيره، ولذا فإن الحافظ ابن حجر لما ذكرها في تهذيبه، خصها بقوله: ((إلا عن ثقة عنده)).
٣. أنها من باب التوثيق الإجمالي، وهذا يعني عدم اطرادها، فهي قاعدة أغلبية لا كلية، لذا نجد الحافظ ابن حجر ينقل في ترجمة عمر بن هشام القبطي أو اللقيطي، عن ابن المواق، أنه قال فيه: ((هذا من مشايخ أبي داود المجهولين)).
- ومما يمعن في تأكيد هذا الذي قررناه، أن ثلاثة من الأئمة ممن قيل فيهم: أنه لا يروي إلا عن ثقة، وهم: شعبة بن الحجاج، ومالك بن أنس ويحيى بن سعيد القطان، رويوا ثلاثتهم عن عاصم بن عبيد الله العمري مع ضعفه، ولم تتفعه روايتهم شيئاً .
٤. أن هذه القاعدة - على فرض صحتها جدلاً - خاصة بشيوخه في السنن ولا تشمل بقية مصنفاته، كالمسائل والتفرد والناسخ والمنسوخ وفضائل الأنصار والقدرة والمراسيل ومسند مالك، وقد نص المحرران على ذلك في مقدمتهما.
٥. أن أبا داود نفسه ضعف وتكلم وغمز بعضاً من شيوخه الذين حدث عنهم في السنن. ومنهم:

- أ. (٢٢٦ تحرير) إبراهيم بن العلاء بن الضحاك. قال أبو داود: ((ليس بشيء)).
- والمحرران جعلاً معلوماً في توثيقه رواية أبي داود عنه !!
- ب. (٤٩٢ تحرير) إسماعيل بن موسى الفزاري. قال أبو داود: ((صدوق في الحديث وكان يتشيع))^(١). وسأقتصر على ذلك لأن بذكر باقي الرواة إطالة.
- وبهذا يظهر لي أن هذه القاعدة أغلبية، وليست كلية. والله اعلم. لأنه ظهر، أن بعض الرواة، الذين اشترطوا على أنفسهم، أنهم لا يرون إلا عن ثقة، قد وقعت لهم، رواية عن بعض الضعفاء.

(١) كشف الإيهام ص ٥٩، ٦٠، ٦١ وينظر من يريد المزيد ٦٢ - ٧٤ كشف الإيهام فيما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام تأليف: الدكتور ماهر ياسين الفحل الناشر دار الميمان الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦



قال الزركشي في نكته على ابن الصلاح: "ولم يحدث مالك عن متروك إلا عن عبد الكريم أبي أمية روى عنه حديثين وعن يحيى بن سعيد عن عبد الغفار بن القاسم"^(١). وقد نقل عن الإمام مالك سبب روايته عن عبد الكريم بن أبي المخارق فقال غربي بكثرة جلوسه في المسجد يعني لما ورد من كونه بيت كل تقي^(٢)، فهذا لخفاء حاله عليه قد يروي عنه الراوي الذي لا يحدث إلا عن ثقة والله أعلم .

وقد مرت بعض الأسباب التي ذكرها الشيخ محمد السلامة. ولعلي أن أجمل بعض النقاط في سبب رواية من لا يحدث إلا عن ثقة عن بعض الضعفاء بالآتي:

١. طلب علو الإسناد.
٢. قد يغفل عن شرطه أحياناً.
٣. قد يكون الحديث ثابت عنده من طريق آخر فيروي عن ضعيف .
٤. قد يكون شرطه، هذا متأخراً عن بداية تحديته .
٥. قد يروي عن يظنه، ثقة، ثم يتبين له مؤخرًا، انه ليس كذلك.
٦. خفاء حال الشخص على الراوي، فقد يغتر بماله من صفات ، منقبية، فيحدث عنه
٧. قد يكون الراوي له شرط في كتاب معين، ليس على الإطلاق كما هو هذا الواقع مع الإمام احمد في المسند، وأبو داود في السنن، ففي هذه الكتب.
- لا يحدثون إلا عن ثقة، وفي غيرها قد يحدثون . والله اعلم.

المطلب الخامس: الرواة الذين اشتهروا بعدم الرواية إلا عن الثقات من رجال

الكتب الستة على حروف المعجم

١. إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي الرازي^(٣)، قال البرذعي في أسئلته لأبي زرعة الرازي (ص ٥٢٨): "وقال لي أبو زرعة في إبراهيم بن موسى: لم يكن في كتبه من الضعفاء، إلا رجلين: عبد العزيز بن أبان وأبو قتادة الحراني، ثم قال: كأنه قد جمع له الثقات".

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح للزركشي ٣/ ٣٧٠ النكت على كتاب ابن الصلاح تأليف : بدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر: أضواء السلف - الرياض الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م تحقيق : د. زين العابدين بن محمد بلا فريج

(٢) هذه العبارة نقلتها من فتح المغيث للسخاوي ١/ ٣٠٤ : فتح المغيث شرح ألفية الحديث، تأليف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ .

(٣) إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي أبو إسحاق الفراء الرازي يلقب الصغير ثقة حافظ من العاشرة مات بعد العشرين ومائتين ع التقريب ١/ ٩٤ ترجمة (٢٥٩) تقريب التهذيب تأليف : أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار الرشيد - سوريا الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ تحقيق : محمد عوامة .



قلت [أي محمد خلف سلامة]: هذا مع كثرة ما في كتبه من الحديث، فقد قال المزي في تهذيب الكمال ٢/٢٢٠: « وقال صالح بن محمد الحافظ سمعت أبا زرعة يقول كتبت عن إبراهيم بن موسى الرازي مائة ألف حديث ». وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/١٣٧): «سمعت أبا زرعة يقول: إبراهيم بن موسى أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة وأصح حديثاً منه، لا يحدث إلا من كتابه، لا أعلم أنني كتبت عنه خمسين حديثاً من حفظه».

أقول: مقتضى هذه النقول الثلاثة أن إبراهيم بن موسى الرازي كان لا يكاد يحدث إلا عن ثقة، ولما كان أبو زرعة عارفاً به وهو معتدل في نقده فإنني لا أستبعد أن يكون إبراهيم هذا من أولى المحدثين بأن يوصف بأنه لا يروي إلا عن ثقة، ولعله أولى بذلك ممن اشتهروا به كمالك وشعبة ويحيى بن سعيد القطان^(١).

٢. إبراهيم بن يزيد النخعي^(٢) قال ابن عبد البر في التمهيد (١/٣٠): « وأما الإرسال فكل من عرف بالأخذ عن الضعفاء والمسامحة في ذلك لم يحتج بما أرسله، تابعياً كان أو من دونه، وكل من عرف أنه لا يأخذ إلا عن ثقة فتدليسه ومرسله مقبول، فمراسيل سعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين وإبراهيم النخعي عندهم صحاح، وقالوا: مراسيل عطاء والحسن لا يحتج بها لأنهما كانا يأخذان عن كل أحد، وكذلك مراسيل أبي قلابة وأبي العالية »^(٣).

٣. أحمد بن محمد بن حنبل^(٤)، قال الحافظ أبو موسى المديني في (خصائص المسند) (ص ٢١) بعد أن ذكر حديثاً ضرب عليه الإمام أحمد: « قد روى لابنه الحديث لكنه ضرب عليه في المسند لأنه أراد أن لا يكون في المسند إلا الثقات ويروي في غير المسند عن ليس بذلك.

ذكر أبو العز بن كادس أن عبد الله بن أحمد قال لأبيه ما تقول في حديث ربي عن حذيفة؟ قال: الذي يرويه عبد العزيز بن أبي رواد؟ قلت: يصح؟ قال: لا الأحاديث بخلافه وقد رواه الخياط عن ربي عن رجل لم يسموه؛ قال: قلت له: فقد ذكرته في "المسند"؟!، فقال: قصدت في "المسند" الحديث المشهور، وتركت الناس تحت ستر الله تعالى، ولو أردت أن أقصد ما

(١) لسان المحدثين ٤/٣٨٧، ٣٨٦

(٢) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً من الخامسة مات سنة ست وتسعين وهو بن خمسين أو نحوها ع التقريب ١/٩٥ ترجمة (٢٧٠).

(٣) لسان المحدثين ٤/ ٣٨٧.

(٤) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة إحدى وأربعين وله سبع وسبعون سنة ع ١/٨٤ ترجمة (٩٦).



- صح عندي لم أرو من هذا المسند إلا الشيء بعد الشيء، ولكنك يا بني تعرف طريقتي في الحديث لست أخالف ما ضعف إذا لم يكن في الباب ما يدفعه . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/١) في ثابت بن الوليد: « روى عنه أحمد وشيوخه ثقات ».
- وقال فيه أيضاً (١٢٢/٥): « ويقال مشايخ أحمد كلهم ثقات ».^(١)
٤. إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم^(٢)، قال ابن حجر في التهذيب: قال العجلي: كان ثبتاً في الحديث وربما أرسل الشيء عن الشعبي وإذا وقف أخبر وكان صاحب سنة وكان حديثه نحو خمسمائة حديث وكان لا يروي إلا عن ثقة^(٣)
٥. أيوب السختياني^(٤)، قال أبو داود في (مسائله) للإمام أحمد (ص ٢١٠): « قلت لأحمد: أبو يزيد المدني ؟ قال: أي شيء يسأل عن رجل روى عنه أيوب ؟! ».^(٥)
- وبهذا يتبين انه لا يروي إلا عن ثقة.
٦. بكير بن عبد الله بن الأشج^(٦)، قال ابن حجر في ترجمته من "التهذيب": « وقال أحمد بن صالح المصري: إذا رأيت بكير بن عبد الله روى عن رجل فلا تسأل عنه فهو الثقة الذي لا شك فيه ».^(٧)

(١) لسان المحدثين ٣٨٧، ٣٨٨/٤.

(٢) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وأربعين ع التقريب ١٠٧/١ ترجمة (٤٣٨).

(٣) تهذيب التهذيب ٢٥٥/١ تهذيب التهذيب تأليف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر : دار الفكر - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ نقلتها من التهذيب لأنني لم أجدها في المطبوع من الثقات للعجلي فالكلام موجود في ترجمة إسماعيل بن خالد إلا عبارة (وكان لا يروي إلا عن ثقة) وسيأتي التعريف بطبعة الكتاب إن شاء الله.

(٤) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون ع ١١٧/١ ترجمة (٦٠٥).

(٥) لسان المحدثين ٣٩٢/٤.

(٦) بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني نزيل مصر ثقة من الخامسة مات سنة عشرين وقيل بعدها ع ١٢٨/١ ترجمة (٧٦٠).

(٧) تهذيب التهذيب ٤٣١/١.



٧. حريز بن عثمان^(١)، قال ابن حجر في التهذيب: قال الآجري: عن أبي داود شيوخ حريز كلهم ثقات^(٢)
٨. سعيد بن المسيب^(٣)، قال الحافظ في تهذيب التهذيب: وروى بن مندة في الوصية من طريق طريق يزيد بن أبي مالك قال كنت عند سعيد بن المسيب فحدثني بحديث فقلت له من حدثك يا أبا محمد بهذا فقال يا أبا أهل الشام خذ ولا تسأل فأنا لا نأخذ إلا عن الثقات^(٤).
٩. سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني^(٥)، قال الحافظ في تهذيب التهذيب: أن أبا داود لم يرو عنه فإنه لا يروي إلا عن ثقة عنده. في ترجمة الحسين بن علي بن الأسود العجلي أبو عبد الله الكوفي^(٦) قال الحافظ في تهذيب التهذيب: قد تقدم أن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة. في ترجمة أبي داود بن أمية الأزدي^(٧).
١٠. سليمان بن حرب^(٨)، قال ابن أبي حاتم في ترجمة محمد بن أبي رزين من الجرح والتعديل (٢٥٥/٧): « سئل أبي عنه فقال: شيخ بصري لا أعرفه لا أعلم روى عنه غير سليمان بن حرب، وكان سليمان قل من يرضى من المشايخ، فإذا رأيته قد روى عن شيخ فاعلم أنه ثقة»^(٩).

- (١) حريز بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي بن عثمان الرحبي بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحد الحمصي ثقة ثبت روى بالنصب من الخامسة مات سنة ثلاث وستين وله ثلاث وثمانون سنة خ التقريب ١٥٦/١ ترجمة (١١٨٤)
- (٢) تهذيب التهذيب ٢٠٨/٢.
- (٣) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل وقال بن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ع ٢٤١/١ ترجمة (٢٣٩٦).
- (٤) تهذيب التهذيب ٧٧/٤.
- (٥) سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني أبو داود ثقة حافظ مصنف السنن السنن وغيرها من كبار العلماء من الحادية عشرة مات سنة خمس وسبعين ت س التقريب ٢٥٠/١ ترجمة (٢٥٣٣)
- (٦) تهذيب التهذيب ٢٩٧/٢.
- (٧) تهذيب التهذيب ١٥٦/٣.
- (٨) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي بمعجمة ثم مهملة البصري قاضي مكة ثقة إمام حافظ من التاسعة مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة ع التقريب ٢٥٠/١ ترجمة (٢٥٤٥).
- (٩) لسان المحدثين ٢٩٧/٤.



١١. عبد الرحمن بن مهدي^(١)، ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع وتفقّه وصنف وحدث وأبى الرواية إلا عن الثقات.^(٢) وقد تقدم أيضاً عن أحمد فيما نقله عنه ابن رجب ص ٥ من البحث.
١٢. علي بن عبد الله ابن المديني^(٣)، قال النسائي في محمد بن الحسن بن أنس: (متروك)، (متروك)، وقال مرة: (ليس بثقة) فقال أبو العرب القيرواني: «قال أحمد بن صالح: هو ثقة. وكلام النسائي فيه غير مقبول لأن أحمد وعلي بن المديني لا يرويان إلا عن مقبول». ^(٤)
١٣. مالك بن أنس^(٥)، قال ابن حبان في الثقات: ^(٦) كان مالك أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث ولم يكن يروي إلا ما صح ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه والدين والفضل والنسك . قال الإمام المزي: فإن مالكا لا يروي إلا عن ثقة في ترجمة محمد بن مسلم بن تدرس القرشي أبو الزبير المكي مولى حكيم بن حزام.^(٧)

(١) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان الغنبري مولا هم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال بن المديني ما رأيت أعلم منه من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين وهو بن ثلاث وسبعين سنة ع التقريب ٣٥١/١ ترجمة (٤٠١٨).

(٢) الثقات لابن حبان ٣٧٣/٨ . : الثقات تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي دار الفكر الطبعة الأولى ، ١٣٩٥ - ١٩٧٥ تحقيق : السيد شرف الدين أحمد، وتهذيب التهذيب ٢٥٢/٦.

(٣) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولا هم أبو الحسن بن المديني بصري ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه حتى قال البخاري ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني وقال فيه شيخه بن عيينة كنت أعلم منه أكثر مما يتعلم مني وقال النسائي كأن الله خلقه للحديث عابوا عليه إجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح خ ت س فق التقريب ٤٠٣/١ ترجمة (٤٧٦٠).

(٤) لسان المحدثين ٤٠٤/٤.

(٥) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن بن عمر من السابعة مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة ع التقريب ٥١٦/١ ترجمة (٦٤٢٥).

(٦) الثقات ٥٩/٧ و تهذيب التهذيب ٧/١٠.

(٧) تهذيب الكمال ٤٠٩/٢٦ تهذيب الكمال تأليف : يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبي الحجاج المزي الناشر الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ تحقيق : د. بشار عواد معروف.



١٤. محمد بن سيرين^(١)، قال صاحب لسان المحدثين: قال ابن عبد البر في (التمهيد) (٣٠١/٨): « أجمع أهل العلم بالحديث أن ابن سيرين أصح التابعين مراسل وأنه كان لا يروي ولا يأخذ إلا عن ثقة وأن مراسله صحاح كلها ليس كالحسن وعطاء في ذلك والله أعلم. »
- قال ابن حجر في (النكت) (٥٥٧/٢): « صحح ابن عبد البر مراسيل محمد بن سيرين قال: لأنه كان يتشدد في الأخذ ولا يسمع الا من ثقة -- ».
- وقال العلائي في (جامع التحصيل) (ص ٩٠): « وذكر ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين أنه قال: إذا روى الحسن ومحمد - يعني ابن سيرين - عن رجل وسمياه فهو ثقة »^(٢).
- وكذا قال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى: « وابن سيرين ما كان يروي إلا عن ثقة »^(٣)
١٥. محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب^(٤)، قال أحمد بن سعيد بن أبي مريم عن بن معين بن أبي ذئب ثقة وكل من روى عنه بن أبي ذئب ثقة إلا أبا جابر البياضي^(٥).
- قال أبو داود سمعت أحمد بن صالح يقول شيوخ بن أبي ذئب كلهم ثقات إلا البياضي^(٦).
١٦. محمد بن الوليد بن عامر^(٨)، قال فيه الإمام أحمد كما في: « كان لا يأخذ إلا عن الثقات »^(٩).

- (١) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة ع التقريب ٤٨٣/١ ترجمة (٥٩٤٧).
- (٢) ٤١٢، ٤١٣/٤.
- (٣) ٤٧/٢٣ مجموع الفتاوى، تأليف: تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، أبي العباس، تحقيق: أنور الباز - عامر الجزار الناشر: دار الوفاء الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
- (٤) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع ع التقريب ٤٩٢/١ ترجمة (٦٠٨٢).
- (٥) تهذيب الكمال ٢٥ / ٦٣٤ و تهذيب التهذيب ٧١/٩.
- (٦) المصدر السابق.
- (٧) وقد مر في المبحث الرابع تفصيل حول هذا الكلام.
- (٨) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي بالزاي والموحدة مصغر أبو الهذيل الحمصي القاضي ثقة ثبت من كبار كبار أصحاب الزهري من السابعة مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين خ م د س ق التقريب ٥١١/١ ترجمة (٦٣٧٢).
- (٩) تهذيب التهذيب ٤٤٣/٩.



١٧. مظفر بن مدرك الخراساني أبو كامل^(١)، قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل لم يكن ببغداد من أصحاب الحديث ولا يحملون عن كل إنسان ولهم بصر بالحديث والرجال ولم يكتبوا إلا عن الثقات ولا يكتبون عن لا يرضونه إلا أبو سلمة الخزازي والهيثم بن جميل وأبو كامل^(٢).
١٨. منصور بن سلمة أبو سلمة^(٣)، تقدم في ترجمة الذي قبله.
١٩. منصور بن المعتمر^(٤)، قال بن حجر في التهذيب: قال الآجري: عن أبي داود كان منصور لا يروي إلا عن ثقة^(٥).
٢٠. الهيثم بن جميل^(٦)، وقد تقدم قول الإمام أحمد في ترجمة مظفر بن مدرك.
٢١. يحيى بن سعيد القطان^(٧)، قال العجلي: في بصري ثقة نقي الحديث كان لا يحدث إلا عن ثقة^(٨).

-
- (١) مظفر بتسديد الفاء المفتوحة بن مدرك الخراساني أبو كامل نزيل بغداد ثقة متقن كان لا يحدث الا عن ثقة من صغار التاسعة مات سنة سبع ومائتين وقد ذكره بن عدي وغيره في شيوخ البخاري وهو وهم فإنه لم يلحقه ت س التقريب ٥٣٥/١ ترجمة (٦٧٢٢).
 - (٢) تهذيب التهذيب ١٦٧/١٠ وتهذيب الكمال ٩٩/٢٨.
 - (٣) منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزازي البغدادي ثقة ثبت حافظ من كبار العاشرة مات سنة سنة عشر ومائتين على الصحيح خ م مد س التقريب ٥٤٧/١ ترجمة (٦٩٠١).
 - (٤) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب بمثناة ثقيلة ثم موحدة الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلّس يدلّس من طبقة الأعمش مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ع التقريب ٥٤٧/١ ترجمة (٦٩٠٨).
 - (٥) تهذيب التهذيب ٢٧٨/١٠.
 - (٦) الهيثم بن جميل بفتح الجيم البغدادي أبو سهل نزيل أنطاكية ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير من صغار التاسعة مات سنة ثلاث عشرة خ قد عس ق التقريب ٥٧٧/١ ترجمة (٧٣٥٩).
 - (٧) يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي أبو سعيد سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين وله ثمان وسبعون ع التقريب ٥٩١/١ ترجمة (٧٥٥٧).
 - (٨) الثقات للعجلي ٣٥٣/٢ معرفة الثقات تأليف: أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي: مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ . تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي وتهذيب الكمال ٣٤٠/٣١.



٢٢. يحيى بن أبي كثير الطائي^(١)، قال أبو حاتم في إمام لا يحدث إلا عن ثقة^(٢)، وهناك بعض الرواة الذين قيل فيهم أنهم لا يحدثون إلا عن ثقة وهو لا يصح كما قيل في شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري قال ابن رجب وكان شعبة يقول: ((لو لم أحدثكم إلا عن الثقات لم أحدثكم إلا عن نفر يسير)). ينظر المطلب الثاني من الكتاب وقد عدهم الأخ محمد خلف سلامة من الرواة الذين لا يحدثون إلا عن ثقات.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف البريات نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد.

نتائج البحث:

١. إن الرواة الذين لا يروون إلا عن ثقة هم نزر قليل من المحدثين كما نص على ذلك المعلمي اليماني.
٢. إن الرواة الذين يروون عن الضعفاء يبينون حالهم أو حالهم لا يخفى على النقاد.
٣. إن قاعدة توثيق الرواة من خلال إن هؤلاء الرواة لا يروون إلا عن ثقة قاعدة أغلبية وليست كلية ولا يعتمد عليها في توثيق الرواة وإنما هي من باب التوثيق الإجمالي.
٤. إن قاعدة فلان لا يروي إلا عن ثقة في الغالب ظهرت من خلال استقراء لتراجم الرواة وشيوخهم، وبعضهم صرح بذلك وبعضهم عرف من منهجه.
٥. إن بعض الرواة اشترط هذه القاعدة، في بعض مصنفاته، دون الأخرى وذلك ظاهر في منهج الإمام احمد وتلميذه أبي داود السجستاني.
٦. إن بعض الرواة الذين عرف أنهم لا يرون إلا عن ثقة قد وقع لهم الرواية عن بعض الضعفاء.

(١) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك ع. لتقريب ٥٩٦/١ ترجمة (٧٦٣٢).
(٢) تهذيب الكمال ٥٠٩/٣١، وتهذيب التهذيب ٢٣٦/١١.



٧. ظهرت هذه القاعدة في بعض الرواة في أنهم لا يرون إلا عن ثقة من باب حرصهم على السنة النبوية وزجرا لمن يخطئ في الحديث كي يتثبتوا فيما يرووه.
٨. إن الرواة الذين لا يرون إلا عن ثقة لا يعني إن شيوخهم كلهم ثقات في الذروة وإنما متفاوتون، فبعضهم ثقة وآخر صدوق وبعضهم مقبول.
- والله اعلم فهذا آخر ما توصلت إليه فما كان من خطأ أو نسيان فهو مني. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

• بعد القرآن الكريم.

١. تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي ت (٨٥٢): دار الرشيد - سوريا الطبعة الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ تحقيق: محمد عوامة.
٢. تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر - بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ .
٣. تهذيب الكمال: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبي الحجاج المزي ت (٧٤٢) الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ تحقيق: د. بشار عواد معروف.
٤. التتكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني تحقيق العلامة محمد ناصر الدين الألباني دار المعرفة - الرياض - السعودية - الطبعة الثانية.
٥. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ت (٣٥٤) دار الفكر الطبعة الأولى، ١٣٩٥ - ١٩٧٥ تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.
٦. الثقات للعجلي: معرفة الثقات: أحمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي الكوفي: ت (٢٦١) مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي .
٧. جامع التحصيل في أحكام المراسيل: أبي سعيد بن خليل بن كيكليدي أبو سعيد العلاني: ت (٧٦١) عالم الكتب - بيروت الطبعة الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦ تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
٨. شرح علل الترمذي، لابن رجب: الإمام العالم الحافظ النقاد زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف (بابن رجب الحنبلي) ت (٧٩٥) تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد دار: مكتبة الرشد البلد: السعودية، الرياض الطبعة: الثانية سنة الطبع: ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م



٩. ضوابط الجرح والتعديل مع دراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، د. عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم اللطيف مكتبة العبيكان السعودية _الرياض الطبعة الثانية ١٤٢٨-٢٠٠٧.
١٠. فتح المغيـث شرح ألفية الحديث، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت(٩٠٢). دار الكتب العلمية - لبنان الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
١١. كشف الإيهام فيما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام، الدكتور ماهر ياسين الفحل الناشر دار الميمان الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦.
١٢. لسان المحدثين (مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرح جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبيهم ونادر أساليبهم)، محمد خلف سلامة وهو لم يطبع ولكن استقدت منه لأنه نشر في المكتبة الشاملة.
١٣. مجموع الفتاوى، تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، أبي العباس ت (٧٢٨) تح: أنور الباز - عامر الجزار، دار الوفاء الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
١٤. مقدمة في أصول الحديث، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي، دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م تحقيق: سلمان الحسيني الندوي .
١٥. النكت على كتاب ابن الصلاح، بدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر الزركشي ت(٧٩٤)، أضواء السلف - الرياض الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج.



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 21
part 1



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

December

A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)



مكتب دلي